

من قواك على عبادة ستمائة عام، برحمتي أم بعملك | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

هو الذي خلق وهو الذي رزق وهو الذي امد بالعون وهو الذي هدى وهو الذي دفع عنك آآ المضار وما بكم من نعمة فمن الله ومع ذلك يصرفون العبادة الى غير الله - 00:00:00

في مستدرك الحاكم بسند ضعيف. وانا لا اريد ان اذكر هذا آآ كحديث حجة انما اذكره كحكاية. وان كان ورد حديث اسناده ضعيف لابين به قبح ما يفعله العبد فقد ذكر في هذا الاثر - 00:00:28

ان رجلا عبد الله عز وجل في جزيرة وهذا العبد الجزيرة دي كانت في منتصف البحر انبت الله عز وجل له قحف رمان واخرج له عينا من الماء العذب بقدر الاصبع - 00:00:53

فكان يشرب من الماء العذب ويأكل من شجرة الرمان ويصلي فلما كان يصلي ذات يوم سأل ربه عز وجل ان يقبض روحه وهو ساجد فلما قبض روحه وهو ساجد قال ادخلوا عبدي الجنة برحمتي - 00:01:19

قال يا ربي اذن بعلمي ادخلوا عبدي الجنة برحمته لأ بعلمي برحمتي لأ بعلمي قال طيب مقاييس نعمي على عبدي بعبادتي طالما هو عايز يعني ينصب الميزان خلاص نجيب النعم نضعها في كفة - 00:01:51

ونأتي بعبادته في كفة ونوزن ونشوف فاتوا بنعمة البصر فوضعوها في كفة ووضعوا عبادة الستمائة عام في كفة فطاشت عبادة ستمائة عام ده في مقابل نعمة البصر وحدها فقال خذوه الى النار - 00:02:18

خلاص نعمة البصر نفسها اكلت عبادة ستمائة عام. فبين بقى نعمة السمع والفؤاد والهداية كل هذه النعم ليس لها مقابل من الشكر فجعل يقول برحمتك يا رب هو كان لسه من شوية بيقول بعمل - 00:02:50

ويدل بعمله ويتصور ان عبادة ستميت سنة لها شأن يعني قال برحمتك يا رب. قال ردوه قال عبدي من خلقتك ولم تك شيئا برحمتي ام بعملك؟ قال برحمتك يا رب - 00:03:14

قال من انبت من انبت لك قحف الرمان في الصخر برحمتي ام بعملك؟ قال برحمتك يا رب. قال من اخرج لك الماء العذب من الماء المالح برحمتي ام بعملك؟ قال برحمتك يا رب - 00:03:36

قال من قواك على عبادة ستمائة عام برحمتي ام بعملك قال برحمتك يا رب قال فبرحمتي ادخل الجنة يا عبدي كنت نعم العبد يعني هذا الاثر يبين ان العبد مهما بذل لا يوفي نعم الله عليه - 00:03:56

الرسول عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الصحيح الذي تعرفونه جميعا ان شاء الله. اعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا - 00:04:26

الا ان يتغمدني الله برحمته لان الجنة ثمنها غال جدا. ليه؟ لان اعظم نعيم فيها هو رؤية الله عز وجل - 00:04:41